

النهاية في غريب الأثر

- { نحب } (ه) فيه [طلحةٌ ممَّن قَضَى نَحْبَهُ] النِّحْبُ : الذِّذْرُ كأنه أُلْزِمَ نفسه أن يَصْدُقَ أعداء اللّٰه في الحرب فَوَفَى به .
- وقيل : النِّحْبُ : الموتُ كأنه يُلْزِمُ نفسه أن يقاتل حتى يموتَ .
- (ه) وفيه [لو عَلِمَ الناسُ ما في الصفِّ الأوَّلِ لافْتَتَلُوا عليه وما تَقَدَّسُوا إِلَّا بِنُحْبَةٍ] أي بقُرْعة . والمناحبة : المخاطرة والمراهنة .
- ومنه حديث أبي بكر [في مناخبة الم غُلَيبَتِ الرُّومُ] أي مراهناتِهِ لقريش بين الروم والفُرس .
- (ه) ومنه حديث طلحة [قال لابن عباس : هل لك أن أُناحِبَكَ وتَرَفَّعَ النبيُّ صَلَّى اللّٰهُ عليه وسلم] أي أفاخِرَكَ وأحاكِمَكَ وتَرَفَّعَ ذَكَرَ رسول اللّٰهُ صَلَّى اللّٰهُ عليه وسلم مِن بيننا فلا تَفْتَخِرْ بقرابتِكَ منه يعني أنه لا يقصُر عنه فيما عدا ذلك من المفاخير .
- (س) وفي حديث ابن عمر [لمَّا نُعِيَ إليه حُجِرَ غُلَيبَتِ النِّحْبِ] النِّحْبُ والنِّحْبُ الانتِخابُ : البكاء بصوت طويل ومدٍ .
- (س) ومنه حديث الأسود بن المطَّلِب [هل أُحِلَّ النِّحْبُ ؟] أي أُحِلَّ البكاء .
- وحديث مجاهد [فَنَحَبَ نَحْبَةً هَاجَ مَائِمٌ من البَقْلِ] .
- وحديث علي [فهل دَفَعَتِ الأقاربُ أو نَفَعَتِ النِّحْبُ ؟] أي البَوَاقِي .
- جمع ناحبة